

المحاضرة الرابعة

المعاجم العربية

م م بسمة محمد عبدالله

المعجم لغة : مشتق من مادة (ع) ، ج ، م) يدل على الإبهام و الخفاء ضد البيان و الإفصاح

و الأعجم هو الأخرس

المعجم اصطلاحاً : هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها و تفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً ، إما على حروف الهجاء أو الموضوع.

نشأة المعجم العربي وتطوره

بدأت فكرة المعجم عند العرب بعد نزول القرآن الكريم، ودخول غير العرب في الإسلام واستعصاء بعض مفردات القرآن على الكثير منهم. مما استدعى شرح غريب القرآن والحديث ولغة العرب عموماً.

وكانت أولى الرسائل المعجمية في القرآن الكريم تنتسب لعبد الله بن عباس (ت ٦٨ هـ)، التي أجاب فيها على أسئلة نافع بن الأزرق (ت . ٥٥ هـ) والمسماة مسائل نافع بن الأزرق في القرآن.

ثم توالى الرسائل والمؤلفات في هذا المجال.